

تفسير سورة الأنفال (31) تابع تفسير الآيات 64 - 74 | الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاسكتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين - [00:00:41](#)

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - [00:01:12](#)

فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - [00:01:32](#)

ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:01:51](#)

بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:02:09](#)

وان الله لسميع عليم وان الله سميع عليم بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم. واغرقنا ال فرعون وكلهم كانوا ظالمين. ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عاهدتهم في كل مرة وهم لا يتقون. واما - [00:02:27](#)

من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم - [00:02:57](#)

وانتم لا تظلمون تحدثت فيما مضى عن معنى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واشرت الى ان هذه اول القواعد هذه اول القواعد - [00:03:23](#)

التي جعلها الله عز وجل اسبابا للنصر من استمسك بها له ان يرجوا نصر الله عز وجل له ومن قصر فيها ومن قصر فيها ولم يأت باسباب النصر لن ينتظر النجاح والفلاح - [00:03:46](#)

انما ينتظر الفلاح من بذل اسبابه ينتظر الفلاح من بذل اسباب الفلاح والنجاح والفوز الانسان يجلس في الدار ويغلق عليه الابواب ويقول الله يرزق الناس. ينتظر رزق الله. صحيح؟ الله يرزق الناس؟ - [00:04:07](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. لكن يقول يقول هو فامشوا في والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:04:27](#)

امشوا في مناكبها وكلوا يعني هلك تبذر وتحرس وتشتغل لكن ترجو الثمرة من الرب عز وجل وحده عليكم نشاطك هو اللي يجيب لك

الرزق لان كثير من الناشطين ما يحصلوا شيء - 00:04:44

وكثير من البلاد يجري عليهم الرزق بسهولة. يعني شيء لا يتصور كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه يقول ولو ان ولو كانت الارزاق تجري على الحجا على العقل. هلكتنا اذا من جهلن البهائم. البهائم ما عندها حد ولا تزرع ولا تقلع ولا تفلح ولا تفلح -

00:04:58

لا تعمل اي شيء ولا تستأجر دكاكين ولا تسجل محلات ولا تستورد بضاعة ولا تعمل شيء. فصرت في اوقارها طول الليل رقدة ما تدروا

انتم. في الصباح تنطلق معتمدة على الله عز وجل - 00:05:22

سيأتيا رزقها من حيث كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للعقلاء لنا للمسلمين للعرب للعجم للناس كلهم يقول لو انكم توكلون على الله حق توكله لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا وتروح بطانا. تطلع في الصباح جائعة -

00:05:36

ملتوية امعائها على بعضها ما فيها اي شيء من الطعام ولا تدري وين تروح لكن توجه توجه وتنزل على غذائها وعلى الثمرات التي

خلق الله عز وجل. فيقول ربنا - 00:05:56

يقول النبي عليه الصلاة والسلام يعني يبين لنا انه ينبغي لنا ان ننظر الى الحيوانات هذه الطيور هذه. كيف تعيش كيف تعيش

خصوصا للحيوانات المنطلقة اللي ما لها احد يرعاها ولا احد ياكلها ولا احد يسقيها ولا احد يعالجها ولا احد يربيه - 00:06:10

المنطلقة اللي في اوكارها واللي في البرية يقول تو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا. يعني طويلة البطون والامعاء والمصارين تروح بطن مملوءة مملوءة من الشبع والرجل. من فضل الله عز وجل على هذه هذه المسائل

معروفة - 00:06:25

وذكرت اثبتوا فاثبتوا واذكروا الله وبيئت ان ذكر الله عز وجل هو مفتاح من اعظم مفاتيح النجاح وقلت انا في وقت قريب اللي يبي

الغنى يذكر الله كليات الصحة والعافية اذكروا الله - 00:06:47

اللي هي بالسعادة والسلامة يذكر الله اللي هي بالانتصار على الاعداء اكثر من ذكر الله لانه مرات في كتابه يقول واذكروا الله كثيرا

لعلمكم تفلحون فيربط الفلاح بذكره عز وجل. يربط آيات كثيرة يذكر ذكره ثم وافر - 00:07:06

الا ان هذه الازكار سهلة سمحة ما هناك مشقة ولا كثافة كلمات تقولها في غاية السهولة لك بها عند الله موازين لا حد لها ولا حصر تثقل

موازينك يوم القيامة. يعني كلمة لا اله الا الله كم تكلف اللسان - 00:07:26

كم تكلف اللسان ومع ذلك لما تقولها مرة واحدة مرة واحدة قل لا اله الا الله. لما تقول هذه الكلمة تطلع من قلبك خالصة لوجه الله

الكريم. مقرا بمعناها. عاملا بمقتضاها طبعها. عاملا بمقتضاها. عملا بمقتضاها. فاذا قلت لا اله الا الله مرة واحدة - 00:07:44

يقول يقول لو ان في حديث يحدث به عن الرب عز وجل لو ان السماوات السبع في كفة والارضين السبع في كفة ولا اله الا لو ان

السماوات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت - 00:08:04

لا اله الا الله يقول كلمتان ختم بهم البخاري والصحيح كما اشرت كثيرا كما اشرت كثيرا يقول كلمتان يروي النبي يذكر النبي محسن

كما يروي البخاري في صحيحه ومسلم كذلك بس البخاري ختم بها الصحيح - 00:08:22

البخاري جعلها اخر حديث في صحيحه. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم وذكرت لكم قصة بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها. لما خرج النبي من عندها بعد صلاة الفجر وجدتها تسبح

وتهلل وتسبح وتهلل - 00:08:38

لا اله الا الله سبحان الله وبحمده وتسبح وتهلل وطلع واستمر برة خارج البيت مدة طويلة ولما رجع وقت الضحى من بعد صلاة الفجر

لما رجع من بعد صلاة طلع من صلاة الفجر ولا رجع لها الا في الضحى المرتفع. ولما رجع لقاها جلسة - 00:09:00

ربنا سبحانه وتعالى. فقال لها يعني انت لا زلت على مكانك الذي كنت فيه؟ قالت نعم عن بانث انها لم تتغير مكانها اما ان اما اني قد

قلت بعدك اربع كلمات - 00:09:19

يقول اما اني قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات كلمات اربع كررتها ثلاث مرات. لو ان كل اللي انت قلتاه وضعت كفة. وهذه في كفة لثقلت عليها يعني هي اثقل وافضل واب من جميع ما قلت - [00:09:33](#)

سبحان الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته لوحده هذه اربع كلمات قالها مرة سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هذه الثانية سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلمته. وطبعا الذكر متى ينجح - [00:09:52](#)

يعني ما في ادي الثمرة الحين لو انك عندك ارضي تبي تزرعها تحرتها يعني تحرتها لان الزرع بيد الله عز وجل ولذلك انتم تعرسونه افرأيتم ما تعرسون انتم تزرعونه ام - [00:10:20](#)

نحن الزارعون لو نشاء وجعل العدو فاحنا علينا الحرص والظهر وهو اللي يزرع هو اللي يصنع لنا النفس ويفلق الحبة اليابسة الجامدة في الارض لي في الارض قد تكون الارض شبه حجرية وبعدين ينزل عليها الماء - [00:10:32](#)

ستنفلك فلجتين لتحت وفلقة لفوق. ينخرق خارج الحبة خرقيين. خرج يطلع لفوق وخلق ينزل لتحت حبة نخوة. الحبة يابسة حبة قمح حبة ذرة حبة شعير حبة دخن حبة اي شيء من هالحبوب دي حبة فول - [00:10:48](#)

يابسة وتنزل عليها الماء رطبها وبللها ببعدين ينخرق لها خلقيين لما يراد الله لها انها تنزرع وتنبت ينخرق خروج تحت يصير الجسر وعشان له مهمات يأديها لها الشجرة دي ويطلع الخرج اللي فوق يطلع منه الشجرة. تطلع منه الشجرة. عندما تطلع ضعيفة رقيقة. لو انت مسكتها - [00:11:07](#)

تعصرها تعصرها باقل سبب من ضغط الاصبع على الاصبع. كان العسل تكون كأنها ماء. ومع ذلك تثلج الحجر لو جيت تلاويها ما تنتهي ترقى جعل الله طبعا الرقية الاعلى والاسفل ينزل لتحت لو جيت تطلعه لفوق يرجع ويروح - [00:11:33](#)

لتأتي مرة ثانية. يعني جعل الله من دأب الخرج الاسفل ان اللي ينبت منه من الحبة ينزل لاسفل عشان يصير هو يعني الات الري والغذاء للشجرة هذي. اللي هي الجذور هذي. واللي فوق يطلع يجعل الله فيه سنبل. سنابل يمكن اذا - [00:11:53](#)

كانت في بعض الاحيان الحبة الواحدة تنبت سبع سنابل يعني يصير الغطس من القمح مسلا البر او يعني القمح يطلع ويمكن سيف الساقى الواحد الضعيف هذا اربع سنابل او سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لبنى - [00:12:13](#)

لله عز وجل ايات لله وحده فلا بد من بذل السفر يعني ما تزوح ترمي الحبل على الارض بدون حارثة بدون ري طبعا يعني ينبغي ان تنتبه لان احنا نخاف يعني انا اولنا نخشى على نفس الغرور - [00:12:33](#)

وانا كل واظن كل المسلمين يخشون على نفسهم الغرور. يعني الانسان يخشى على نفسه الغرور. يقول ما تشوف الناس يسمعون لك والناس كذا هذي مصيبة كبرى. اذا كان الانسان نلتفت الى هذا وبعدين يضيع ويصير ما يساوي الكلمة اللي يقولوها الناس. ما يساوي الكلمة اللي يقولوها الناس. هذه هذه واحدة. لكن عادة الزرع ان اندفن - [00:12:48](#)

اندفنت واذا خليتوا على ظهر الارض ما ينبت وكذلك الرياء والسمعة اللي يعمل عمل للرياء والصبح هذا ما ينبت الا الشر والحزن والدمار ما يمت الا الشر والحزن والدمار. لكن لابد ان يرتبط بقلب - [00:13:08](#)

يكون القلب يؤمن بالله عز وجل. قلب ينفتح لانوار الله عز وجل ويتلقى الانوار من الله تبارك وتعالى. انا قلت اكثر من مرة القلب اللي فيا او فيك او في اي احد واللي في الكلب والخنزير حمار والجمل وفي جميع الحيوانات جميع الحيوانات اللي لها اقل - [00:13:28](#)

جميع الحيوانات قلبها متشابه قطعة صنوبرية الشكل من اللحم. قطعة لما تيجي القلب لو جيت لقلب ابو جهل كده جه نفسي متلي قلبي اي واحد من اولياء الله الصالحين وان يبادئ المسلمين - [00:13:47](#)

من جهة الشرق لكن هذا منطمس اعمى يرد كل خير ويقبل كل شر لو رأى الخير يراه شرا ولو رأى الشر يراه خيرا كما قال عز وجل في قوم فرعون ساصرف عن ايات اعوذ بالله ساصرف عن - [00:14:02](#)

ايات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا الشر يجري عليه ويفرح به. والخير ينصنا عنه ولا يسمع ولا يرى. ولذلك ربنا يقول لهم قلوب لا يفقهون بها. ولا -

هم اعين لا يبصرون العين موجود العين في المؤمن والكافر المبصر سواء والقلب في المؤمن والكافر سوا والاذن في المؤمن والكافر سواء لكن قلب المؤمن مفتوح لانوار الله تفضل الله عليه فبصره - [00:14:42](#)

وقلب الكافر انطمس. انطمز قلب الكافر لكثرة لعلم الله ما ظلمه. لعلم الله انه يستقبل الشر ولا يستقبل الخير وقلب المؤمن الله فتحه لعلمه انه يستقبل الخير ولا يستقبل الشر - [00:15:03](#)

نستقبل الخير ولا يستقبل الشر وهناك اسباب كثيرة كما قلت تطمس القلب لان اي معصية ترتكبها سواء كانت كبر او تيه او عجب او حسد او حسد او غيبة او نميمة او زنا او سرقة او قتل - [00:15:18](#)

اي ارتكاب معصية يحط على القلب قطعة من السواد فاذا ثبت الى الله طفاها ورجعت بيضا. لكن اذا لم تتب تبدأ المعصية تنادي اختها المعصية الاخرى لان من عادة المعصية تنادي المعاصي ومن - [00:15:36](#)

الحسنة تنادي الحسنات. ولذلك النبي يوصي واتبع الحسنات السيئة واتبع السيئة الحسنات تمحوها. يعني اذا انت كفي سيئة عاجل بالتوبة الى الله وانب الى الله وابك على خطيئتك. وقل تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب؟ فانت اذا فعلت هذا يبدأ القلب - [00:15:53](#)

ويبدأ ينسقل وكل ما تعمل حسنة يزداد السيقان ان زاد صقله حتى يصيب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير ابيض كالصفاء يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى يصر على قلبه. اللي يقبل المعاصي قل - [00:16:13](#)

واللي يقبل واللي يرد المعاصي قلب. فاللي يرد المعاصي ابيض كالصفاء لا تضره يقول النبي محمد كما جاء في صحيح مسلم. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض ان الذين اتقوا اذا مسهم من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. واما القلب اللي انطمس يقول النبي عليه الصلاة والسلام يصير اسودا - [00:16:30](#)

اسود مربادا مربادا الداكن في السواد الكوز. انت عارف كل كركوز مجخيا يعني منقلبا. انت لو جيت حطيت صافي نزلت على حافة نهر وحببت تشرب وجبت الكوز وقلبته ويطلع لك ماء ما يطلع معك - [00:16:53](#)

ما دام الكوز مقلوب ما يمكن يمسك ماء. ولكن اذا عدلت الكوز وصار الاعلى هو المنفتح يعبي ماء وتشرب منه وتستفيد منه. فيقول النبي في القلب كالقول اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. يصير هواه - [00:17:10](#) هو دينه وهو اله كما قال افرايت من اتخذ الهه وهواه واضله الله على علم وقسم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة يهديه من بعد الله عليك يا عبدالله انك تراعي قلبي - [00:17:30](#)

وكما قلت الاكل الاكل الحرام هو اكبر ميكروب او اقرب اكبر جرثومة اكل الحرام هو اكبر جرثومة تفسد بالقلب واكل الحلال هو اعظم علاج لفساد القلب وضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك مثل الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان قال الحلال بين والحرام بين - [00:17:46](#)

اين هما امور مشتبهات ليعلمهن كثير من الناس فمن اتفق الشبهات ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراخ يرفع حول الامام يوقع ان يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. على اذ يختم الحديث على ان - [00:18:15](#)

في الجسد مضغة اللي هي القلب. اذا في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي الحد وكنت هالاياام اردت ان اضرب مثل وانا في اثناء ونسيت - [00:18:35](#)

ما كملته لكن ذكرني بعض الاخوان قال بديت بالقصة وانا كملتها. وطبعا مثلي ما يستكثر عليه اني ينسى القصة في وسط الكلام وهو يتكلم لكن هو يقول القصة اللي انا ذكرتها لبيان لبيان كيف اثر القلب الصالح على سلوك العبد - [00:18:50](#)

ذكر الرجل الذي كان النبي جالسا في المسجد وقال يطو عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة ونظر الناس. واذا اظن عبدالله بن سلام او سلمان او اه عبدالله بن سلام في الغالب بن عبدالله بن سلامي على عهد الذاكرة. فلما اه جاء واذا به يطلع من - [00:19:07](#)

المحل اللي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام من جهة الشرق ولحية تنطف ماء من اثر الوضوء ومتأبط النقل حتطلع نعله نعله تحت ابطه الايسر وجا وصلى ركعتين وجلس مع انه سلم وجلس عند النبي عليه الصلاة والسلام وعند الصحابة. الصحابة يرقبون هذا العبد الصالح هم طبعاً كلهم صالحين كما قلت كثيراً. لكن طبعاً - [00:19:27](#)

خير الخير الخير ما له نهاية ولا له حد وطلبت درجات العلا يقف عند حد عند حد ففي اليوم الثاني قال النبي عليه الصلاة والسلام يتلو عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة شوية وهو طالع - [00:19:49](#)

فلما خرج اذا فيه الرجل حق البارحة حق امس على الوصف اللي جاء به بالامس اللحية تكثر ماء من اثر الوضوء وتنطف مع الناس الوضوء ونعلو تحت ابطه وجو حد وصلى ركعتين وجلس - [00:20:05](#)

اليوم الثالث ده سيطلع عليكم رجل من هذا الوجه من اهل الجنة وطلع الرجل هو عينه فقال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن ابيه كلهم يدورون الجنة ويدورون اسماء وده يروح يطلب منه العلم. يقول له وش اللي خلاك انت وش تعمل وده يشوف وش يعمل. عشان يعمل - [00:20:22](#)

روح الجنة عشان يعمل من مثله لعله يتفضل الله عليه ويجعله من اهل الجنة قال له انا بيني وبين ابي بعض الشيء ودي انا عندك الليلة تسمح لي؟ قال على الرحمة بس اقرأوا من اجاويد - [00:20:41](#)

كرامة داوود الواحد منهم لو ما عنده ولا لقمة الا كسرة صغيرة وجاء الضيف يقدمها ضيف ويخلي عياله وعليه على رأسهم حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كما رأى في البخاري ومسلم - [00:20:54](#)

يقول الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي تقول الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها تقول يا ابن اختي ابن الزبير يا ابن اختي كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اخذت في ابيات رسول الله - [00:21:06](#)

شهرين ويهل هلال الشهر الثالث. ما طبخنا طبخا ولا غرفنا غرفا ولا عملنا ولا ولا شبابنا نارا قلت لك يا خالة فيها اخت ام الاسماء. اخت ام ابي يا خالة ما كان يعيشكم - [00:21:26](#)

قالت الاسودان الاسودان التمر والماء الاعكان عندنا تور وعندنا ماء هذا اللي عندنا. اما طبخ غرس آآ مرق ايدام لحم شحمة فيه ابداء. فيه بيت افضل من خلق الله قاطبة - [00:21:43](#)

الي الحجر لما كان يمر عليه يتمنى ان يكون ذهباً ليكون لمحمد صلى الله عليه وسلم وقد اعرض عن الدنيا صلوات الله وسلامه عليها حتى لما كان بعض الناس يقول له يقول له يعني لو تسأل ان يزودنا شوية من يقول ما لي وللدنيا؟ اخواني من اولي العزم - [00:22:00](#)

من المرسلين صبروا على ما اصابهم فاعلمهم ربهم نرجو ان يعني اللحق باخوانه كما قال صلى الله عليه وسلم ينظر الى الهلال تقول عائشة الصديقة حبيبة النبي محمد ورطي الله عنها وعن جميع نساء النبي عليه السلام واصحابه اجمعين. يقول ننظر - [00:22:16](#)

الى الهلال كما رأى البخاري ومسلم. ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال. ثلاثة اهلة في شهرين. يعني شهر يهل هلاله. وتشوف وينتهي ويجي الهلال الثالث وما اخذت في ابيات رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر - [00:22:34](#)

الماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نساء من الجيران من الانصار الا انه كان الرسول جيرانه من الانصار وكانت له سائح منائح طبعاً المنيحة يحطون شاة في البيت عنزة او نعجة او آآ ناقة او شيء من هذا القبيل يسمونها العرب منايح - [00:22:54](#)

مربوطة في البيت علشان الحديد يصيب قريب منهم واللبن يصير قريب منهم كانت له منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فاسدين هذي حالهم ما عندهم شي ومع ذلك ومع ذلك الله سبحانه يتفضل ويجعلهم من خير عباد الله اجمعين. هذا العبد - [00:23:14](#)

الصالح هذا العبد الصالح لما راح لعبدالله بن عمرو بن العاص ونام عنده عبدالله بن عمرو بن العاص يعني ما هو وده يكشف عينه على طول في مؤرقة في الرجل يزعجه لو صار كل ما ينظر يجي يناظر له ولا يناظر لاهل البيت ولا - [00:23:37](#)

فحاطط شيء على على على وجهك على ذا ولكن طلع جزء من العين اللي يتمكن بها من رؤية حركات الرجل ايش ذكره؟ ايش شكره؟ الصلاة ايش عبادته في البيت؟ ايش تلاوته للقرآن؟ يبي يشوف وش يسوي - [00:23:55](#)

طبعاً عبدالله بن عمرو من اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وعنهم اجمعين كان من اشد اصحاب عبادة يعني عبد الله ابن ابن عمر صحيح عابد من العباد اصحاب النبي. لكن هدول تميزوا باشياء كثيرة. عبد الله ابن عمر يمشي يمشي وهو رايح للحج - [00:24:13](#)

يمشي مسافر لمكة يمشي ومسافر لمكة يبرك الناقة والناس يشوفوني يبرك الناقة. وبعد ما يبركها يروح يمشي بعيد عن الناس شوية شوية حتى يعني. ثم يبدأ يرخي كأنه لا يببول او يعمل - [00:24:38](#)

ويرخي سوبه لان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا بال طبعاً يرخي ثوبه على ساقيه لا يمكن لاحد ان يطلع على ثواته مهما كان مهما كان كالبنت العذراء البكر ما تزوجت صغيراً حياً اللي مليانة من الحياء. اللي مليانة من الحياء. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان بالشكل ده. فعبد الله بن عمر - [00:24:54](#)

يروح ويقعد وكأنه يبي يقول. ثم بعدين يقوم وما بال ولا شي ما بال ولا شي ولا عمل شي. ثم يقوم ويركب الناقة واذا يضربها برجليه الاتنين من جوانبها ثم يقوم ويكح - [00:25:13](#)

يقولوا ليش تعمل كذا؟ يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى هذا المكان في الطريق اللي هو حوالي اربع مئة كيلو خمس مئة كيلو ذا. جاء الى هذا المكان - [00:25:29](#)

وبرة كنا جت وراح من محل الفلاني وعمل مثل ما عمل وجاء وركب الناقة وضربها برجليه وحصلت منه كحة وقام فيحب يقلد النبي محمد وطبعاً هذا يعني يعني ما هو من الامور اللي مطلوب التجريد فيها لانها امور طبيعية جبلية. يعني ما يقال هذا امر لكنه مباح - [00:25:38](#)

اذا حبيتي والنبي عليه الصلاة والسلام ياكل وكان يحب القرع يحب الدبة. يحب الدبة عليه الصلاة والسلام. فواحد من ده يقول كان يتتبع الدبة النبي عليه الصلاة والسلام اذا اكل ولقى قدامه القرع هذا يبدأ يمد ايده كل ما قضى الايد قدامه من القاع يمد ايده - [00:25:59](#)

ما هو يمد ايده من قدام الناس لأ من اللي يليه. مثل ما قال للغلام سم الله كان يا غلام كل بيمينني. سم الله وكل بيمينك وكل من مالي. فهو - [00:26:17](#)

بيعلم الناس عليه الصلاة والسلام. فلما رأى انس حب النبي حب النبي للدباء يقول سر سارة حبي له لحب النبي صلى الله عليه وسلم له لان النبي كان يحب عليه الصلاة والسلام - [00:26:27](#)

وطبعاً هي شجرة مباركة ايضاً لانها الشجرة اللي انبتها الله على يونس عليه السلام لما خرج بعد ما التقى به الحوت وصار سجين كانه طفل انبت الله عليه شجرة من ياسين بدأت يتغذى منها ويستفيد منها وعلاج وكل شيء حتى رجع كما كان اول مرة - [00:26:43](#)

وارسلناه الى مئة الف ينازلون عبدالله بن عمرو يرقب الرجل الرجل لما دخل البيت كان صلى له ركعتين ولا اربع ركعات ونام عبدالله بن عمرو يلاحظ فيه شيء ابن عمرو يلاحظ شيء واحد وهو انه كلما تحرك ذكر الله - [00:26:59](#)

كل ما تعار يقول في الحديث كلما تعار من الليل ذكر الله يعني كل من قلق وهو نايم على جنبه الايمن او جنبه الايسر يقول لا اله الا الله او سبحان الله او الحمد لله او لك الحمد يا فاطر السماوات اي جزء من الذكر يذكرك - [00:27:23](#)

الى انصار الفجر قريب عبد الله بن عمرو ما هو حق القربى؟ يمكن طول الليل يصلي او اكثر الليل يصلي الا تزوج مرة بنت تزوجها ودخل عليها وبعد ما دخل عليها جاء ابوه عبد العمر يزوره بعد كم يوم بعد مدة جاء يزوره لقي المرة لابسة ملابس ما هي حقت عرس - [00:27:41](#)

ما هي حقت زينة توها متزوجة تفرح وتتزين وتزبرك هذي ابداً كأنها عجوز كبيرة في السن ما هي لمن الرجال كنوها لك قالت قال لها جيش يقول لابسة ثياب البدة. البدة يعني التبادل حقت الخدمة اللي في البيت. حقت الطبخ والغرف والشغل - [00:28:04](#)

قال لها يا عم اهلك يعني متبذلة بالشكل ده قالت زوجي عبدالله رجل صالح رجل زوجي ما قالت هذا ما جاء قالت زوجي عبد الله رجل ولدك عبد الله رجل صالح - [00:28:26](#)

ما وطئ لنا فراشا. تقول كده ما وطئ لنا فراشا ولا فتش لنا كنفنا يعني ما دخل يده شو السر من اسراري من يوم دخلت عليه لليوم ما نام على فراشي هذا ما نام على فراشي هذا ولا مرة واحدة ولا حتى لمس بيده - [00:28:41](#)

فحتى اللمسة ما لمست بيده. لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفنا واتيناه فدخل عبدالله بن عمرو قال له هذا قال نعم ايش تسوي انه يصوم النهار ويقوم الليل - [00:29:02](#)

نهار صائم وبالليل حيذكر الله عز وجل يقرأ القرآن فقال قال له اشتكينك الى رسول الله وراح للنبي عليه الصلاة والسلام وقال له هذا عبدالله بن عمرو الذي يعمل كذا يسوي كذا - [00:29:17](#)

فلما جاء عبدالله بن عمرو قال له اخبر يا عبدالله انك تقوم تقوم الليل وتصوم النهار؟ قال نعم آآ بلى بلى انا يعني اصوم قال له صم يا عبد الله - [00:29:31](#)

من كل شهر ثلاثة ايام لان ثلاثة الايام اللي حسنة بعشر امثالها كانك صايم الشهر كله الا انا افيق اكثر من ذلك يا نبي الله. انا اقدر اصوم اكثر من ثلاث - [00:29:52](#)

نفسى وانا اقدر اصوم اكثر من ثلاث يعني الكلام اللي انا اقله ده معناه انا عندي اكثر من ذلك قال له صوم اربعة ايام. قال له صم آآ يعني آآ من كل اسبوع كذا. المهم الى ان قال اخر شيء - [00:30:07](#)

كل ما يقول لي يقول انا اقدر. كل ما يقول له ويزود له شوية يقول له انا اقدر اكثر من ذلك حتى قال احب النبي يقول يعلمه احب الصيام الى الله صيام داود - [00:30:28](#)

احب الصيام النبي علمه. يقول له احب الصيام الى الله صيام داود. كان يصوم يوما ويفطر يوما عبد الله بهذا الصيام بقية عمره صار ما يفطر يوم ويصوم يوم وقال له النبي في الوصية ان لنفسك - [00:30:40](#)

ولزورك عليك حقا ولزورك ان كنت حافظ للفظ ولزورك يعني ضيفك ولضيفك. ان لنفسك عليه حق عليك حقا. ولاهلك عليك حقا ولزورك عن ضيفك عليك حقا. يعني اعط لكل ذي حقا حقا - [00:30:59](#)

مرتك ليه يا حاج عطية حقها حتى لو كان واحد صايم تطوع ودخل الضيف يفطر علشان لو كان واحد صايم تطوع ودخل ضيف عنده وياكل معه ويوسع عليه وكده ان لنفسك عليها حق هذا الكلام - [00:31:18](#)

فعبدالله بن عمرو يقول اللي استمر على هذا حتى عمرو يقولوا عاش مدة طويلة عاش حوالي مئة سنة واكثر. عبد الله بن عمرو فلما صار في اخر حياته صار ما يقدر ما هو يصوم يوم ويفطر يوم خلاص يصم ما يقدر يقوم ولا يتحرك - [00:31:36](#)

فاثار عليه اجتمع عليه الصحابة واثاروا عليه ان يصوم خمستاشر يوم ورا بعض سرد ويفطر خمستاشر يوم شرط ورا بعض. علشان الخمستاشر يوم هادية بيبيري تماما انه يقوم ايام الصيام ما هو قادر يتحرك من فراشه - [00:31:53](#)

والخمستاشر اليوم الاخرى يتجوب الطعام والشراب يتحرك يروح يجيب هاي يقضي حاجة لنفسه ولا لاهله ولا يمينه ولا يساء. يقول لك خمستاشر يوم اللي هي فيبيكي عبد الله ابن عمرو يبكي هذا العبد الصالح عبد الله - [00:32:10](#)

يقول يا ليتني قبلت رخصة النبي محمد يبكي يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنت نصوم في شهر ثلاثة ايام. وطبعاً الانسان اذا كان فجر الله - [00:32:24](#)

وعمل خير النبي من طبيعته كان اذا عمل عملاً داوم عليه واحب الاعمال الى الله ما داوم عليه صاحبه وان كان قليلاً كما جاء في الحديث الصحيح معناه. احب العمل الى الله ادومه وان قل وان قل - [00:32:39](#)

عبدالله بن عمرو ينظر طول الليل نايم دا يعني نام اكثر من ثلثي الليل كمان او اكثر. انت سنجد ارباع الليل ثم قام قبيل انفجار الفجر واتوضى وبدأ يصلي كم ركعة - [00:32:55](#)

عشان يوتر عبدالله بن عمرو قال في نفسه هذا يمكن مستحي مني الليلة ما عبد ولا قام ولا تهجد ولا عمل شيء. يمكن خليني انام

عنده الليلة اللي تيجي لعله يجد جديد - 00:33:11

الليلة اللي وراها قال له ترى انا ما انتهيت من من عذري ابنام عندك وينام عندي الليلة الثانية. والليلة الثالثة على نفس المنهج. قال له يا عبد الله بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ثلاث. يعلم الرجل ما عنده علم - 00:33:26

النبي يبشرك بالجنة يقول كذا ويقول كذا وانت اللي تطلع يا عبد الله. وانا جيت يا عبد الله انا ما بيني وبين احد مزاعلة ولا محازنة ولا مناقشة. انما جيت عشان اشوفك - 00:33:41

تسوي عشان اعمل مثلك. قال يا اخي والله ما عندي الا اللي تشوف والله ما عندي الا ما ترى لكني هو طبعاً اللي شافه ان اللي شافه اكدوا انه لا يتقلب الا بالليل الا اذا ذكر الله. فقال اسمع اسمع دي واحفظها عليها يا عباد الله - 00:33:51

اسمعوا يا عباد الله لكني يقول ما عندي الا ما ترى. اللي شفته هذا اللي انا عندي. ولكني لا انا وفي قلبي غل لاحد من المسلمين هذي مهمة جدا. سلامة القلب من الناس - 00:34:08

وسلامة القلب من متابعة الناس وعوراتهم وبلاياهم ومشاكلهم وكون الانسان لا يحسد لان متابعة الناس فبتجيب الحسد وتجب الغل وتجب الحقد وهذي كلها امراض مميتة للقلب فاذا سلم الانسان من هذه كله - 00:34:27

من الناس حتى اعداءه. يعني حتى لو كان لك واحد اذاك واعداك انت لو صبرت يصير لك اجر كبير عند الله عز وجل وعليه وزره يقول رضىنا فمن عفا وصاحب اجره على الله. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين - 00:34:42

الغيظة والعافين عن الناس والله يحب المحسنين في الدنيا نال سعادة تامة كاملة شاملة في الدار الآخرة هذا مثال فلا بد من صلاح القلب علشان يؤدي الثمرة المطلوبة اذا لقيتم فئة فائتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله هذا مفتاح. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا - 00:35:02

افسدوا وتذهب ربحكم وشفنا احنا جربنا جربنا يوم احد والفشل والنزاع واستشهد من الصحابة سبعون وهم اكبر من اهل اكثر عدد من اهل بدر لكنه كان بسبب معصية عندما وقف النبي لما جاء الكفار بقبضه وقضيضهم ونزلوا عند زنب نجمة هنا في قب احد قرب احد وخرج - 00:35:27

النبي عليه الصلاة والسلام وهم في الطريق عبدالله ابن ابي ابن سلو حوالي الف عبدالله بن ابي بن سلول بن سلول وبالطريق المحمدية. احنا وش نيجي نحارب دول؟ امة كبيرة وش نبي نحاربهم؟ قال على كفار قريش. المنافق يصلي - 00:35:54

ويصوم ويدعي انه متدين وفيه شر. لا نظير لك الرأس المنافقين في مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فرجع رجع جزء كبير جزء كبير من الجيش تبعه - 00:36:11

وتبعهم عبدالله بن حرام رضي الله عن والد جابر يقول يا قوم قاتلوا او ادفعوا يقول لهم عبد الله قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا اما دفعه عنا ولا هجوم معنا. اما صيروا محل الدفاع عنا. ترد عنا وترد عنا وتحاربون عنا وتدافعون عنا. ولا قاتلوا معنا. فيقول عبد الله ابن - 00:36:23

لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يقول ربنا هو من الكفر يومئذ اقرب منه للايمان ولكن لما بدأ اول ما بدا التنظيم ينظم الجيش حبيب الله ورسوله السيد البشر اجمعين. وسيد الخلق كلهم قاطبة - 00:36:45

طلع خمسين رجل على جبل الرماة الجبل هذا اللي عند شهداء احد الان الصغير اللي ناس يلقونه الان ذا هذا الجبل وقف عليه لانه هذا الجبل مرقد مرقد عظيم من اعظم المراقب اللي يشرف على ارض المعركة تماما - 00:37:00

اللي يشرف على ارض المعركة تماما. المعركة تحته في الوادي. بطن الوادي تحت الجبل مباشرة ووقف اربع خمسين رامي على رأسهم على رأسهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه ولما بدأ لما اول ما بدأ الحرب - 00:37:17

بدأ المسلمون النبي لهم كما جاء في البخاري ومسلم لا تبرحوا مكانكم حتى امركم لا تنزل لا ان وجدتمونا هزمننا لا تعينونا ان وجدتمونا انتصرنا لا لا لا تنزلوا. لا تنزلوا حتى ابعث اليكم. لا شف من كلامه الامام البخاري وغيره لو - 00:37:37

لو رأيتمونا تخطفنا الطير يعني صرنا جثث جثث تأكلنا الطير لا تنزلوا. لا تساعدونا. نصائح نصائح نبوية ينصحها للرماة وبدأ الحرب
وخالد بن الوليد يومها على جيشه مع على خيالة المشركين على الفرسان - [00:38:03](#)
على الفرسان حق معهم حوالي خمسين فرس او اكثر. فخالد يرقب هالمرقب. خالد من بعيد مع جيش الكفار لكن عينه لانه حق حرب
ده. حق معارك ده هذا من السيوف اللي جعل الله سيف من سيوف الاسلام - [00:38:24](#)
فصار يرجم المحل عارف ان العورة اللي تصيب المسلمين ونقطة الضعف تيجي من من فوق من عند الرماح دول فبدأ يرقب الرماة ما
داموا على الجبل وهو قاعد ما يقدر يتحرك - [00:38:40](#)
هم في محل ينالون في محلي انا لو من يوم الجولان اللي في الجولان يقدر يكرسون اللي في اليهود. يكرسون تحتهم. تحتهم ما
يطولونهم مهما كان لو ما عندنا سلاح ما طال. لكن الله هو اللي - [00:38:53](#)
المسلمين. المهم هذا اللي صار على على الجبل. جبل الربع. ومع ذلك يرقبهم. يرقبهم خالد فقال لما شافوا المعركة ربنا يصف اول
المعركة بان المسلمين تعرفوا الحش الحش البرسيم او الحش ده الحصد تعرفوا الحصد - [00:39:06](#)
ولقد صدقكم الله قد صدقكم الله وعده تحسونهم يعني تحسونهم تحسونهم اذ تحسونهم باذنه. ولقد فضحككم الله وعده اذ
تحسونهم باذنه. اسمع حتى اذا فشلت وتنازعت في الامر وعصيتم فشلتوا تنازعوا عصوا. اصلها الحقيقة هي التنازع هو الاول. التنازع
هو الاول. لان التنازع هو اللي سبب البلوى. بعدين فشلتوا - [00:39:27](#)
يترتب عليه الهزيمة. ترتب عليه الهزيمة. هزيمة جيش فيه خير خلق الله قاطبة وفي افضل اصحاب الانبياء قاطبة لاني قلت لكم كثير
ما عرفت الارض على الاطلاق من لدن ادم الى ان تقوم القيامة - [00:39:56](#)
من اتباع الانبياء افضل من ابي بكر. كان مع النبي ولم تعرف الامم قاطبة من اتباع الانبياء لا اتباع نوح ولا ابراهيم ولا اسماعيل ولا
اسحاق ولا يعقوب ولا ما عرفت الارض افضل من - [00:40:12](#)
من غير الانبياء طبعاً من غير الانبياء. من بعد الانبياء ابو بكر اولهم اول الخليفة فظا عند الله عز وجل بعد الانبياء ثم عمر بن الخطاب
ثم يليه عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب ثم ال البيت كما قلت اكثر من مرة - [00:40:26](#)
هذا الجيش يهزم هذا الجيش العظيم يهزم هذا الجيش الصالح يهزم بسبب معصية بعض افراده فما بالك باللي اذا كانوا يحاربوا
الطيلة والزمر والمغاني طول الليل والخمر والسكر ويقولوا نبي ننتصر ان ننتصر - [00:40:42](#)
ثم في الصباح يسلمونها لاعدائهم ويروحون الاف مؤلفة ما لها حد لانه ما ما هم منتصرين ما هم منتصرين بالجبر والطبل ورقصوا
النسوان ما ما ينتصرون به بذكر الله والثبات والصبر والاحتساب وطلب ما عند الله عز وجل. هذا هذه اسباب النصر كما ذكرت
- [00:41:01](#)
لما نزل الرماة قالوا لعبدالله نزل قال لها تنزلوا الامير حقهم لا تبرحوا مكانكم. الم يكن لكم رسول الله؟ لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل
اليكم الم اقل لك لا خلاص انتهى انتصر النبي. شوف الكفار راحوا صحيح. بعض المشركين هربوا ولا دروا عن نتيجة المعركة وصلوا
الى - [00:41:23](#)
طيب بعض الكفار اللي كانوا في معركة احد وصلوا من يناير لا يلوون على شيء الا على بغير مطلق له الريح حتى وصل الى الطائف لا
ينوي على شيء من الخوف - [00:41:47](#)
ومن الرعب اللي اصابه من المسلمين من المسلمين. فلما شافوهم منتصرين اللي هم الرماة قالوا ننزل قال لا تنزلوا لا تبرحوا طبعاً ثبت
معه بعض الاشخاص ونزل بعض الاشخاص الله يرضى عنهم ويعفو عنهم كما ثبت. هو قال ولقد عفا الله عنه. ولقد عفا يعني ربنا
سجل عفوه وصفحه ومغفرته - [00:41:59](#)
اللي كانوا سبب في استشهاد كثير من المسلمين. استشهاد كثير من المسلمين بسبب المعركة لكن اهل لكن دول اصحاب محمد.
اصحاب محمد اصحاب محمد زي ما قلت لك على قصة بدر لما حاطب ابني بابين سعد - [00:42:24](#)
يغزو مكة الفتح يوم الفتح ويعني وري على اساس ان ما يتهاؤا له تحصل معركة اكبر لانه اذا غزاهم النبي ما هو بقتلهم الا اذا فاذا

جاءهم على انتهوا انتهوا سلموا وصار سبب لسعادتهم ودخلوا الجنة بالسلاسل كما يقال. يدخلون الجنة - 00:42:55
السلاسل فلما جاء لا اله الا لما جاء وقال لهم انزلوا ما نزلوا ما لما قال له لا تنزلوا فنزلوا اللي بقى بدأ يقاتل راح التف
خالد ابن الوليد بمجرد ما رأى حركة النزول من الجبل بسرعة على الخيل ما ياخذ مسافة والتف من - 00:43:15
وبدأ يضرب في مؤخرة جيش النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من اول الشهداء الذين نزلوا من فوق الجبل كانوا من اول الشهداء
الي نزلوا من فوق الجبل. ورضي الله عنهم وغفر لهم واسكنهم فسيح جناته. وهم احياء عند ربهم يرزقون. وكم من الشهداء -

00:43:37

ابن جبير امنه كلهم الخمسون استشهدوا في سبيل الله جميعا استشهدوا في الخمسين وعاشين من اللي تحت. احنا عايشين من
الي تحت. خسارة المعركة. فمعصية ولقد صدقكم الله وعده اذ تحجونهم باذنه. حتى اذا - 00:43:55
وتنازعتم نومي وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم يعني عفا عنهم
اصدر عفا عنهم وبشرهم. طبعاً راحوا لكن بشارة تلحقهم - 00:44:11
يستبشرون بالمات من الله فضلا ان الله المؤمنين. يعني على خير كبير ولاقوا عنده تمنوا ان كل الناس يستشهدون في سبيل الله. لان
الشهيد عبد الله ابن حرامي اللي انا ذكرته لما يوم احد هو من الشهداء يوم احد - 00:44:34
لما بدا يبكي ولده جابر بعد البكاء قال له اتدري ماذا قيل لابيک يا جابر الله ورسوله اعلم. قال لابيک تمنى تمنى تمنى تمنى
علي نعطيك اللي تريد - 00:44:49

لما بعد ما استشهد قال يا رب اتمنى ان تحييني ثم اقتل في سبيلك ثم تحييني ثم اقتل في سبيلك ثم يعني ذاك حلاوة الموت في
سبيل الله فيريد مرة ومرتين وثلاث مرات يستأجر يقول يا ليتني اقتل في سبيل الله واستشهد ثلاث مرات - 00:45:04
في سبيل الله قالت قد سبق القول الى انهم اليها لا يرجعون او كما قال او كما جاء في الحديث هذا مثال المعصية ما في شك انها من
اسباب الهزيمة. قال ولا واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين اسبح - 00:45:26
طبعاً هذه كانت اوامر اوامر للاستمسك بها لجلب النص وجلب العز وجلب سعادة الدنيا والاخرة بعدين بدأ يحذر تحذيرات تحذيرات
طبعاً في فهو الاول قال لهم افعلوا افعلوا افعلوا بعدين قال لا تفعلوا - 00:45:44
واحنا قلنا لك من كلام عبد الله بن مسعود اذا قال لك لا تفعل معناها هناك عن شر يصيبك في الدنيا وفي الاخرة فابتعد عن الشر اللي
انا اللي انهك عنه. لا يراك حيث هناك ولا يفقدك حيث وجدك حيث امرك - 00:46:08

يقول ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورائ الناس هذه الثانية ويصدون عن سبيل الله هذي ثلاث بلايا كبار وطبعاً المسلمين
المسلمين خرجوا للقتال في سبيل الله. ولاعلاء كلمة الله. وطبعاً هم يعرفون ان المقاتل لما واحد سأل النبي يا رسول الله الرجل يقاتل
حمية - 00:46:23

والرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل المغنم. من في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله من قاتل
لتكون كلمة الله عفاء في سبيل الله - 00:46:47

اهل مكة طبعاً لا نزاع عند اهل العلم بتسيير كتاب الله ان قوله لا تكونوا كلا ان قوله لا تكونوا كالذين خرجوا يعني اهل مكة ابو جهل
والي معه خرجوا بطلا ليش يا اخوي مخرجين ليش؟ لانهم جايين يدعون انهم يبي ينقذون العير - 00:47:01
والتجارة لما وصلوا الى الجحفة كان ارسل لهم ارسل قبل ما يصلوا الجحفة وصل ابو سفيان من ساحل البحر هارب بالجمال والتجارة
الي عليه الرجال اللي معه حوالي اربعين راكب. وصل للجحفة فارسل الى ابي جهل والذين معه. لا تخرجوا - 00:47:20
ارجعوا لما دروا انهم خرجوا من مكة بافلام كبد مكة لقتال النبي محمد والصد عن سبيل الله قال لهم لا تخرجوا ارجعوا آآ قد كفيتهم
نجا والرجال نجوا والمال نجي ما عليكم ارجعوا - 00:47:37

فقام قال لهم اخنس ابن شريف الزهري قال ارجعوا وش تروحوا القاتل وايضا ناس اخرين من الكفار كانوا ارجعوا شو قاتل له؟ ما دام
العير نجت احنا طالعين علشان قال ابو جهل ما نرجع - 00:47:52

لا نرجع ابدا حتى نرد ما ابدا السوق اللي كان موجود. حتى نرد ما ابد فنسقي الخمر او نسقى الخمر وتضرب وتعزف يعني تطبل وتمزق علينا الخيانة عن المغنيات والرقاصات. ويسمع العرب - [00:48:05](#)

ونحرق الجزر الابل عشان نطعم الناس. نطعم الناس. ويسمع بنا يسمع بنا العرب لانه غم السماع. هم السماع ما له لقمة لقمة لو مالو مالو نتيجة مالو ثمرة غير السماع. او تسمع بنا العرب اننا قهرنا محمدا والذين معه فلا يزالون - [00:48:24](#)

يهابوننا الى الى ابدا قربنا يقول للمسلمين وهم مسلمون اصحاب محمد لحالهم هذول ما يخرجون الا عارفين عارفين هم. لكن لنا احنا اللي نيجي بعد الف سنة او الفين سنة من اتباع محمد - [00:48:44](#)

يعني هذا الامر صحيح اني موجه للاولين ولكن اذا قال الله يا ايها الذين امنوا تشمل اول الزمان واخر الزمان تشمل كل مؤمن من لازم نزول الاية الى يوم القيامة - [00:49:01](#)

قال لي ايه الناس تشمل كل الناس مؤمن وكافر الى يوم القيامة. اذا قال يا ايها الذين فقال ولا تكونوا يعني تصيروا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا هذي وحدة ورثاء الناس هذه علة اخرى كبيرة. ومرض مرض مرض مفترس - [00:49:14](#)

مرض ينهك خرج بطرا ورثاء الناس والبلوى الثالثة الكبرى ويصدون عن سبيل الله. صد عن سبيل الله المطر اصل الكبش والعجب واحتقار الناس والتعالي على الخلق والافتخار البغي هذا كله داخل في حدود البطل - [00:49:38](#)

قل كلمة بطل تشمل ذلك كله. لما واحد قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اذ ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة لما قال للنبي عليه الصلاة والسلام في الاول لا يدخل الجنة اسمعوا يا عباد الله. لا يدخل الجنة. اسمعوا يا عباد الله. لا يدخل الجنة من في - [00:50:11](#)

به مثقال ذرة من كبر نعوذ بالله مثقال ذرة مثقال النملة ولا اصغر منها من الكبر. يحرم الانسان من الجنة لان تنتفخ الذرة هذه وتصير وتصيب جمل وتقضي على القلب وعلى الجسم - [00:50:37](#)

لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل طبعها الجنة والنار كما جاء في البخاري وغيره او في مسلم تحجت الجنة والنار. قالت النار اسرت يعني تخاصمت الجنة - [00:50:53](#)

جاء في الصحيح حديث صحيح. قالت النار اسرت بالمتكبرين. المتكبرين انهم اهلي واصحابي في كل النار متكبرين اهلي واصحابي. وقالت الجنة اسرت بالضعفاء والمساكين. ما هو المرض المساكين يعني ما عندهم مال. لان - [00:51:08](#)

كلمة مسكين تسوي تواضع الانكسار بين يدي الله عز وجل. المسكينة والزلة لله تبارك وتعالى. ما هو المسكينة مجرد الفقر وتسمى مسكين؟ صحيح هناك مسكين محتاج للمساعدة والمعونة لكن الانسان لو كان عنده اموال مسل اموال قارون ما ينبغي يتباهى بها ولا يتعالى على الناس بها لانه ايش يسوي لك للابد؟ افرض ان عندك - [00:51:26](#)

مائة الف كنز من الذهب انت تبي تاكل كنز منها في الغدا او كنز منها في العشاء ما انت موكلنا شي من تبغى اكل منها شيء يعني تاكل لك خبزة ولا تاكل سكر ولا ضغط قالوا لك خفف الوزن لا تتمتع على الطعام ولا بشراب ومشى الحال يلا علشان خاطر ما يزيد عليك - [00:51:46](#)

خصوصا حياتها تمشي الحال. اه ثالثا لو عندك اموال مثل اموال تبي تسوي بها؟ وبعدين قد ترجع هؤلاء من بعدك يلعنونك من بعدي قد يكون من ذريتك وقال الله اعلم بحالهم - [00:52:04](#)

يعني وقد يكونون غير صالحين. قد يكونون غير صالحين. فوش فايدتك من الاموال. هذه واحدة. انما الانسان يسأل الله السترة ويدعو الله بالبركة. لذلك ايوب عليه السلام وهو يغتسل سقط عليه من جراد. جراد من الذهب وهو يغتسل. فجابه صار يحشو يحشو من الجراد الذهب نازل. فقال - [00:52:16](#)

الله له يا قيوم. الم اعطاك يعني الم تكن في غنى عنه؟ قال يا ربي لا غنى لي عن بركاتك. انا هذي بركاتك انت. اللي تجيبوني انا انا افرح بيه لانه من بركاتي - [00:52:36](#)

يا رب. فكل انسان يطلب من الله السعة والرزق. ودايما كان النبي يسأل الله الغنى والهدى والتقى والعفاف. ماذا سلفك؟ الناس بعض

الناس يحسب ان الواحد ما فعل النبي الفقر ابدًا وكان يستعيز من الفقر في كل صلاة. في كل صلاة يستعيز من الفجر. دائما نعوذ بك من الفقر. ومن - [00:52:46](#)

كذا ومن كذا ومن كذا ومنها الفقر. هو يقول أسألك الغنى والتقى والعفاف. أسألك الهدى والغنى والتقى والعفاف. هذا فكون الانسان والنبي يقول اليد العليا خير من اليد التي تحت خير من اليد التي هذه طبيعة الاسلام اسلام عزيز ويطلب من اهل - [00:53:07](#)
ان يكونوا اعزا وان يكونوا يكونوا يعني يعني كالغرائق بين الامم يحب ان ان يراهم في ثيابهم ومناظرهم متميزين ما يصيروا
الحين صاروا عيالنا كلهم يقلدونى افرن. ويقلدونى الاجل. في اول اول الزمان من حوالي مئة سنة عندما صار الاوروبيين يغزون -
[00:53:27](#)

بلاد عربية كان اللي يلبس السترة والبنطلون يعتبروه الناس كافر اللي يلبس السترة والبنطلون من حوالي. يعني سنة الف وتسعمية
مثلا اذكر الفرنسيين جم في الحرب العالمية الاولى والانجليز استولوا على البلاد قسموا البلاد العربية. ولما جه بدا بدوا يحاولون
يجلبون يجلبونه من عام الف الف - [00:53:47](#)

مئتين وثمانين احتل الانجليز مصر. آآ الفرنسيين مصر وصاروا في ذاك التاريخ وهم يحاولون الانجليز اللي احتلوه وكانوا يحاولون
بكل ما يطبقون ان يصرفوا اهل البلاد عن دين الاسلام. ويجبون يجمعون البنات. بعض البنات اللي اهايلهم منحلين شوية - [00:54:11](#)
محتاجين شوية ويعملوا لهم محلات ونوادي عشان يعلموهم الخروج على تعاليم الاسلام والخروج على الشريعة والسفور والتبرج
والاختلاط بالرجال سفر لوحده والروح لحالها هذا صار طيب عند الانجليز. بالنسبة لبعض لمصر مثلا من عام الف وتمنمية اتنين
وتمانين الى الف - [00:54:31](#)

وتسعمية بالظبط ما خرجت امرأة في مصر في القاهرة تكشف وجهها تمتاشر سنة والانجليز يحاولون ان تخرج المرأة المصرية
وتكشف وجهها وعملوا مدرسة. وطلعت المدرسة بنت من بناتها عملت شعر كاذب كاذب او معمول لها. تقول للمرأة المصرية سيري
كسير السحب لا تأني ولا - [00:54:51](#)

لا تتعجلي لا تكنسي رمل الشوارع كانت المرأة في القاهرة اذا مشت تخلي ذيل وراها طول ذراع يجرو وراها عشان قدمها ما يبان
عشان قدمها ما يبان في القاهرة. في القاهرة عشان قدمها من سنة اتنين وتمانين والف وتمنمية بالتاريخ النصراني الاساسي -
[00:55:14](#)

وجماعتها وجنسها اللي الانجليز يغدونهم بالليل والنهار. وفي السن والعلن وبدأوا واستمروا بعدها. تمتاشر سنة اخرى من عام اتنين
وتمانين وصارت بنات مصر يدعوا لها الجنس ده يشتغل بعدها الى سنة الف وتمنمية وتمتاشر ما استطاعت - [00:55:35](#)
في القاهرة ان تكشف وجهها الى ان جاء واحد منهم عليه من الله ما يستحق سنة الف وتسعمية وتسعتاشر وعملوا سورة وراح الرجال
لافوه في سيشن علشان يصير زعيم كبير كبير كبير كبير ما في واكبر منه عندهم. ولما جاء لقي اربع نساء - [00:55:55](#)
شايلينهم الرجاجيل من من من الياتهم. الرجل يشيل المرأة من تحت لجتها. يشيلها الرجل وهي اجنبية عشان يستقبلون هذا اللجان
من المنفى ويهتفون له وهم مغطيات متحجبات فبيده الخبيثة خلع الحجاب من - [00:56:15](#)

من وجوه النقل الى متى نرى هذه الخرق البالية على وجوهكن وكشفت المرأة وتشوف الحال الان ولا يزالون يشتغلوننا في الليل
والنهار الى يوم في كل بلاد المسلمين يحاولون ويجدون اذنا صاغية خبيثة كاذبة تسمع له وتحاول آآ بذل بذر شرورهم في بلاد
المسلمين - [00:56:35](#)

ويصيروا اللي ورا اذا كانت متحجة متخلفة. واذا كانت متبهرجة تزعل وتروح يمين وتروح يسار هذي متقدمة ومتنورة. هذي متنورة
ومتقدمة هذا عمله هذا عمله هذا من الكبر الكبر لما قال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام يا نبي لما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا
يدخل الجنة - [00:57:01](#)

من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا نبي الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة يعني يحب يكون نعله جميل قال
ان ان الله جميل يحب الجمال - [00:57:25](#)

ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق او بصر الحق وغمط الناس ففسر النبي عليه الصلاة والسلام الكبر بانه بتر وغمص الناس يعني احتقار الناس والجرائم ينظر الى الناس الادميين كانه ينظر الى حشرات - [00:57:42](#)

الناس عنده ما هم بشيء وبعضهم يتعصب للون وبعضهم يتعصب للوطن. وبعدين وبعضهم يتعصب. هم لو استمسكوا بالاسلام ما يحتاجوا الى هالعصبية لان المسلم ينبغي له ان يعتبر نفسه. احفظوا هذه يا عباد الله. المسلم يجب ان يعتبر نفسه على ثغر من ثغور الاسلام - [00:58:08](#)

كانه ماسك سلاحه يدافع عن هذا الجزء من الارض فاذا كنت انت في وطن انت ملزوم تدافع عنه لانيك على ثغر منه انت منزل تدافع عنه وتحميه وتحرس على سلامته بس اعلم - [00:58:30](#)

ان الحرص على سلامته من اول اسباب السلامة الاستمسك بشريعة الاسلام. وتطبيق شريعة الله. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. اسمع كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت - [00:58:45](#)

انعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فالمعصية وعلى رأسها ما تخلي النعمة تزيل النعمة والبصر هو طغيان في النعمة لا تكونوا كالذين خرجوا من جارهم بصرا ورثاء الناس. عرفت ان البطل كبر - [00:59:05](#)

وان الكبر اللي في قلبه مثقال ذرة منه ما يدخل الجنة ولذلك علينا ان احنا نستعذ بالله هو ما يعيذنا من شره الا هو سبحانه وتعالى. احنا نخاف الله يدخل علينا واحنا ما ندري. هو - [00:59:28](#)

الليل علينا وبنراقب النهار علينا واحنا بنسوي لكن نقول نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعوذ بالله من نفسه ونفخه وهمزه ولمزه. هو اللي يدفعه عن - [00:59:38](#)

والله احنا ما عندنا اللي يقدرنا يدفعوا الا الله سبحانه ولا يدفعه عنا. يدفع شره ويدفعه. الكبرى وغير الكبرى من جميع الافات والعاهات هذي كلها. والثاني يقول ورئيس الناس العرب يقولون رثاء ويقولوا رياء - [00:59:48](#)

بعض القبائل تقول رثاء الناس تحقق الهمة. وبعض الناس يقولوا رياء الناس. ومشهور الناس كلمة رياء. الرياء لانها عندهم اخف من كلمة اية الهمة كان اثقل شوية عنده من هذه. ولكن القرآن ما جابها الا رثاء - [01:00:03](#)

في سورة النساء الذين ينفقون اموالهم رثاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر مين اللي جابهم اجلهم؟ قال ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينه الشيطان اللي خلاهم على هذه الحالة ينفقون اموالهم الى الناس. بخلا وشحا وتكبرا وتعاليا وغمص على عباد الله. واذا انفقوا - [01:00:18](#)

ولا يريدون ان شاء الله. هم يؤمنون بالدار الآخرة عشان يرجوها يعملون لها. عشان يعملوا لها بطرا ورثاء الناس. فالرياء انه يعمل للناس وكلمة رياء يعني طلب للجاه والسمعة طلب للجاه - [01:00:44](#)

عشان الصوت كبير عند الناس يقولوا هذا هود هذا هذا الناس عند البزال المعطى الكثير الجواد اللي مثلي مثل حاتم طي هذا فلان دا هو اللي يعمل الاعمال دي كلها هذا ودي الناس يقولوها - [01:01:02](#)

والثاني هذا السمعة اللي يسمع عشان يقول اسمعوني انا انا ابن جدتها وطلعوا الثنايا انا ابن جلى وطلعوني انا اللي اقول لهم فاللي اللي يشتغل للسمعة جاء في الحديث الصحيح - [01:01:16](#)

من راء اسمعوا من رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله به في الحديث صحيح من رأى رأى الله به من سمع سمع الله من سمع سمع الله به ومن يراني يراني الله به يراني ومعنى سمع يعني يعمل - [01:01:31](#)

عشان الناس يسمعوا. ويقولوا فلان وفلان فهذا يفضحه الله يوم القيامة على رؤوس الاشهاد يتمنى انه كان جعل في الارض او خنزير في الارض ولا يكون على الحالة اللي هو في الدار الآخرة - [01:01:54](#)

من سمع سمع عظيم ومن رأى يوم القيامة المنتفقين على البور اللي يبدأ يبني عشان نقول كريم وجواز ومعطاء حسن طائي هذا ايضا يحقق الله ويزال يوم الدين. وقد جاء في الحديث الصحيح - [01:02:11](#)

اظنه قد رواه البخاري ومسلم. معا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس يوم او اول ما يقضى ما يقضى

عليه يوم القيامة رجل - 01:02:26

ثلاثة يعني احفظوهم الثلاثة دول ونعوذ بالله ان اكون واحدا منهم والله احنا خايفين نكون منهم لان حالتنا وبتمشي الحال بس. ثلاثة

اول ما يقضى بينهم يوم القيامة. ثلاث رجل - 01:02:47

قاتل حتى قتل يعني مات في نظر الناس شهيد لان الناس بيعرفون قلبي استشهد فاوتي به يوم القيامة. اول واحد اول ما يجي

الحساب بعد الحساب ما ينتهي. اول ما الجنة الجنة والنار - 01:03:03

فيؤتى به فيقال يا عبد يعني انت آآ اعطيتك كذا قال قال قاتلت فيك حتى قتلت او استشهدت فيك قاتلت فيك حتى استشهدت اه عرفه الله نعمه فاعترف بها عرفه الله نعمته فعرفها. ان عطيتك كذا اعطيتك صحة اعطيتك عافية. اعطيتك مال

اعطيتك عيال اعطيتك حلال اعطيتك كذا اعطيتك كذا. ما عملت بالنعمة هذي؟ قال عرفتها - 01:03:30

في نعمتك يا رب علي قال ماذا عملت بها ماذا عملت بالنعمة هذه اللي اعطيتك؟ قال قاتلت فيك حتى قتلت قال كذبت قاتلت ليقال

انك جريء وقد قيل جزاك الكلمة اللي قالوها لك الناس - 01:04:05

راحك هذي اللي انت ضيعتها اجرتها وقيمتها الكلمة اللي قالوها الناس يعني ضيعها ولا يسوي هللة في القيمة حققتها الامر اللي بينك

وبين الله هو اللي يحرص عليه. فالثاني رجل - 01:04:25

تعلم القرآن تعلم العلم وعلمه الثاني رجل تعلم العلم وعلمه مو بس يتعلم بده يعلي ويدرس كما نعوذ بالله يدرس العلم وقرأ القرآن

وعلمه. علم القرآن هذا يقرأ القرآن ويعلمه للناس - 01:04:45

فاتي به يوم القيامة فعرفه الله نعمته فعرفها قال ما عملت بها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن وعلمته قال كذبت ولكنك

تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن لي وقال قارئ وقد قيل. يعني اجرتك هالكلمة اللي قالوها لك في الدنيا - 01:05:05

ثم يأتي طبعاً الاول ثم امر به الاول ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار. هذا اول واحد والثاني اللي قال تعلمت وعلمت اعوذ

بالله وقرأت وسويت يقول كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ - 01:05:32

وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب على وجهه ويلقى في النار اول من تسعر به نار جهنم يعني اول من نار جهنم. واحد في نظر الناس انه

شهيد. والثاني في نظر الناس انه قالوا عالم نعوذ بالله. والثالث - 01:05:53

رجل اتاه الله ما لك يا عصام ينزل جيء به اوتي به يوم القيامة عرفه الله بنعمته وقال ما عملت بها قال ما تركت من سبيل يقرب اليك

الا انفقت فيه - 01:06:13

ما تركت من سبيل يقرب اليك الا قال كذابت وانما انفقت ليقال جواد وقد قيل يعني ما كان قصدك الدار الآخرة وجه الله. ما كان

قصدك الدار الآخرة وجه الله عز وجل. انما قصدك عشان يقاله كريم. وقد قيل هذا هذا جوابك - 01:06:32

ثم يؤمر به فيسحب على وجهه ثم يشعر به في نار جهنم. نعوذ بالله ان نكون من هؤلاء والله اعلم. وصلى الله وسلم بارك على النبي

وعلى اله وصحبه وسلم - 01:06:50

- 01:07:04